@ 159 @ المشركين كانوا يحجون عامين في ذي القعدة وعامين في ذي الحجة فلما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة بعث أبا بكر ليحج بالناس فوافق ذلك آخر عام ذي القعدة فلما حج رسول ا صلى ا عليه وسلم حجة الوداع وافق ذلك أول عامي ذي الحجة فقال النبي صلى ا عليه وسلم ألا إن الزمان قد استدار كهيئتة يوم خلق ا السموات والأرض يعني رجع أمر الحج إلى ذي الحجة كما كان فنزل قوله ^ ذو لا جدال في الحج ^ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من ترك الفسوق والمرأة والجدال ! 2 2 ! يعني يقبله ا فيجازيكم به .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! في سفركم للحج والعمرة ما تكفون به وجوهكم عن المسألة ! 22 ! وقال مقاتل وذلك أن أناسا من أهل اليمن كانوا يخرجون بغير زاد ويصيبون من أهل الطريق ظلما فنزلت في شأنهم ! 2 2 ! وقال بعضهم معناه تزودوا لسفر الدنيا بالطعام وتزودوا لسفر الآخرة بالتقوى ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! هو التوكل على ا وأن لا يؤذي أحد لأجل الزاد والطعام ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اطيعوني يا ذوي العقول فيما أمرتكم به $ سورة البقرة الآيات 198 - 200 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أنهم كانوا إذا حجوا كفوا عن التجارة وطلب المعيشة في الحج فلم يشتروا ولم يبيعوا حتى تمضي أيام حجهم فجعل ا تعالى لهم رخصة في ذلك فقال ! 2 2 ! أي لا مانع عليكم أن تطلبوا رزقا من ربكم من التجارة في أيام الحج وقال مقاتل سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن سوق عكاظ وسوق منى وذي المجاز في الجاهلية كنا نقوم في التجارة قبل الحج وبعد الحج فهل يصلح لنا البيع والشراء في أيام حجنا فنزلت هذه الآية ومعنى آخر ما روي عن عبد ا بن عمر أن رجلا سأله فقال إني رجل أكري الإبل إلى مكة